

الباب الأول

مقدمة

يحتوي هذا الباب الأول على خلفية البحث، مسائل البحث، أغراض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات و ترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

كانت اللغة العربية لغة القرآن، و المسلمون يحتاجون اليها لقراءة القرآن و الفهم عن تعليمه الشامل على الأوامر و النواهي و الأحكام الشرعية الإسلامية. ولذلك، صار القرآن دستور الحياة للمسلمين في أداء المعاملة اليومية. إن من فوائد اللغة العربية كثيرة، منها للاتصال كلام الله أي القرآن الذي يعتمد به المسلمون يكتب باللغة العربية. و قال الله تعالى: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"¹. لذلك اللغة العربية قيمة أدبية مرتفعة وعجيبية للناس. ولا يمكن للناس أن يساوي بمثلة².

وقد قرر في عدة العبادات المحضة أن اللغة العملية هي اللغة العربية وذلك مثل الصلاة، والحج، وغيرهما. وبذلك يجب على المسلمين أن يدرس هذه اللغة الشريفة كي

¹ Departemen Agama RI, *Al-Qur'an Terjemahnya*, (Semarang: Toha Putra, 1989), h. 348

² As'ril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Bina Ilmu 2004) h. 2

تكون عبادته سهلة و جيدة.^٣ ورأ علي النجار: أن اللغة العربية من أوسع اللغة و أغنى
ها وأدقها تصويراً.^٤

إن اللغة إحدى العناصر المهمة في حياة الناس. وذلك, أكثر منهم يستعملونها
في كل مناسبة. وتحدث كثيرة من الناس عن أهمية اللغة. ولأجل ذلك ينبغي هنا المعرفة
عن معنى اللغة نفسها.

وتطلق كلمة اللغة في الملايوية ب "بھاسا" وفي الإنجليزية تطلق ب "language"
او "langue" في الفرنسية و الهولنديون يطلقون عليها ب "Taal" أما اليابانيون
فيطلقون عليها ب "kokugo" أما عند العرب القدماء في العصور الجاهلية و صدر
الإسلام يظهر أنهم لم يكونوا يعبرون عما نسمية نحن اللغة الا بكلمة اللسان.^٥

اللغة طريقة انسانية خالصة للا اتصال الذي يتم بواسطة نظام من الرموز تنتج
طواعية, فاللغة عنده نظام, ولا يستطيع المتكلم ان يغير تتابع الكلمات اذا اراد الافهام,
وعلى وجه العام يشير كثيرون الى ان اللغة هي القدرة على استخدام الرمز اللفظي
بانتظام. وهي تحقق انسانية الإنسان, معنى هذا ان اكتساب النظام الرمزي خاصة

³ Redaksi Sinar Grafika, *Undang-Undang SISDIKNAS*, (Sistem Pendidikan Nasional)(UU RI No. 20 Th. 2003), (Jakarta: Sinar Grafika, 2009, cet. 2), h. 21

⁴ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metodologi Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), h. 7

^٥ عبد الرشاد شهوى, الموجز في طرق تدريس اللغة العربية لغير العرب , (جامعة بنر: دار السلام , ١٩٩٣), ص. ٢

انسانية, من هنا يعرف الانسان احيانا بأنه حيوان رمزي كذلك يمكن القول ان اللغة هي الانتاج الأكثر غموضا للعقل الإنساني. والأعظم خطورة في نفسه الوقت, و ما بين الإنسان والحيوان من فرق يعود اساسا الى استخدام الإنسان للغة. و في الكلمة يرتد السر الأعظم للتقدم الإنساني, و بدون اللغة لا يستطيع الفرد ان يكون افكارا او يعبر عنها.^٦

ولاشك ان الكلام من اهم الوان, النشاط اللغوي. والكبار, فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة, اى انهم يستخدمون الكلام كثير من الكتابة, اى انهم يتكلمون اكثر مما يكتبون, ثم نستطيع ان نعتبر ان الكلام هو الشكل الرئيسى للا اتصال بالنسبة للا نسان ومن هنا فهو يعتبر اهم جزء في ممارسة اللغة و استخدامها, ولقد تعددت مجالات الحياة التى يمارس الإنسان فيها الكلام او التعبير الشفوى فنحن نتكلم مع الأصدقاء و نبيع و نشترى, و نحضر الاجتماعات و نتحدث فى الأسرة على موائد الطعام و نخطط للمقالات و للقاءات, ونسال عن الأحداث و الأزمنة و الأمكنة.^٧

^٦ فتحى على يو نس dkk, اساسيات تعليم اللغة العربية والتر بية الدينية,(بالقاهرة: دار الثقافة, ١٩٨١), ص. ١٢

^٧ نفس المرجع، ص. ١٣٣- ١٣٤

اللغة تنقسم بأربعة مهارات، هي: الإستماع والكلام والقراءة و الكتابة. الوسيلة التي تنقل مهارة الكلام الصوت غير الإتصال المباشر بين المتكلم و المستمع. اما مهارة القراءة و الكتابة. فوسيلتهما الحرف المكتوب. ويتحقق الإتصال بهاتين المهارتين, دون قيود الزمان والمكان. ومن ناحية أخرى يتلقى الإنسان المعلومات والخبرات. عبر مهارتي الإستماع و الكلام، ومن هنا تعدان مهارة إستقبال، ويقوم الإنسان عبر مهارة الكلام و الكتابة بحيث رسالته. بما تحويه من معلومات وخبرات، ولهذا السبب، سميتا مهارة انتاج. ويلاحظ ان الإنسان يحتاج الى رصيد لغوى أكبر، وهو يمارس الإستماع و القراءة، على حين انه يحتاج الى رصيد اقلّ من اللغة، وهو يمارس الكلام و الكتابة.^٨

مهارة الكلام مهمة في حياة الإنسان. فا الناس يستخدمون الكلام أكثرمن الكتابة او ان الناس يتكلمون اكثر مما يكتبون. للوصول مهارة الكلام ان يكثر في المحادثة والمناقشة والحطابه.^٩

في هذه الحالة سوف تناقش الباحثة تحديدا حول المهارة الكلام أو مهارات التحدث والقدرة على التعبير عن التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن

٨ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان وزملاءه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ٢٦

^٩ Sholah, Abdul Majid, *Ta'allum al-Lughah al-HayyahwaTalLimuha, CET 1* (Kairo: Libanon, 1981), h. 65

الفكر في شكل أفكار وآراء، والرغبات، أو مشاعر الشريك التخاطب. بمعنى أوسع، يتحدث هو نظام من العلامات شيئاً يمكن سمعت وشاهدت أن يستخدم عددا من العضلات و الأنسجة العضلية في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم. لأن هذ المهارة مهمة لتعلم اللغة العربية.

يقصد المهارات بصفة عامة لجعل الطلاب قادرين على التواصل لفظيا بشكل جيد و معقول مع اللغة التي يتعلمونها. لكي يستأمل اللغة التواصل بالشفهي. بطبيعة الحال، للوصول إلى مرحلة من أنشطة المخبرات الاتصالات المطلوبة التدريب و الدعم الكافي. تقسيم الأنشطة إلى فئتين، هما ما قبل الاتصال والتواصل.¹⁰

بناء على البيانات السابقة، تريد الباحثة أن تكتب البحث العلمي بالموضوع " عملية تدريس مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية سراج الطالبين للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤". هناك سبب أساسي في إختيار هذه المدرسة ، وهو أنها ذلك المدرسة قليل من تستعمل مهارة الكلام في يوميتها. ويمكن بهاذ التدريس يستطيع أن يرتقي مهارة الكلام هناك. كان عملية مهارة الكلام مهمة جدا في هذه

¹⁰ Ibid., h. 129-136

المدرسة لأنها هناك خلفيتها المعهد سلافي، و كثير من الطلاب يتبعون مدرسة الدينية و يمكن عرفهم اللغة العربية. وهم لا يعود محدثة كل يوم. ومن المشكلات، أكثر من الطلاب لا يتكلمون بللغة الرسمية و لم يحفظوا كثيرا المفردات ويحصل منها انهم نقصوا في مهارة كلام اللغة الرسمية و أكثر من الطلاب لا يهتم ولا يفهم من بين الأستاذ لأن هم لا يرغب فيه.

ب. مسائل البحث

ومسائل هذا البحث هي:

١. كيف عملية تدريس مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية سراج طالبين

بالتار؟

٢. ما هي العوامل المعينة و العوامل العائقة في عملية تدريس مهارة الكلام في

المدرسة الثانوية الإسلامية سراج طالبين بالتار؟

ج. أغراض البحث

إن في كل بحث علمي أهداف، ومن أهداف هذا البحث العلمي هي ما

يلي:

١. الوصف عن عملية تدريس مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية سراج طالبين بالتار.

٢. الوصف عن العوامل المعينة و عن العوامل العائقة في عملية تدريس مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية سراج طالبين بالتار.

د. فوائد البحث

بعد أداء البحث ترجو الباحثة أن تكون لهذا البحث فوائد مايلي:

١. الفائدة النظرية

هي ترجو الباحثة أن تكون نتائج البحث زيادة للخزانة العلمية في ترقية اللغة

العربية من تعليمها وإسهاما على تعليم اللغة من عملية تدريس مهارة الكلام

فيها.

٢. الفائدة العملية

والفائدة العملية لهذا البحث هي:

أ) لوزارة الشؤون الدينية: أن تكون مداخله في توفير السياسات

التعليمية، وخاصة في تعلم اللغة العربية لجميع المدرسة الحالية.

ب) للجامعة: أن تكون مداخله كمرجع للباحثين قسم اللغة العربية في

المستقبل.

ج) للمدرس

ترجو الباحثة أن تكون نتائج هذا البحث سهما في أمر عملية تعليم

مهارة الكلام كأحد الوسائل التعليمية في تعلمية اللغة العربية حتى يتزقي

انجاز تعلم التلاميذ.

د) للتلاميذ

أن تكون نتائج البحث لبناء أنشطة التلاميذ وابتكارهم عند الاشتراك

في عملية التعليم حتى أن يكون لهم معنى.

هـ) للباحثة

لتنمية مدارك الباحثة وخبراته في أمور تتعلق بعملية تدريس مهارة الكلام كإحد الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. وينال الباحث التجربه المباشرة عن عمليات تعلم اللغة العربية بطبيق تدريس مهارة الكلام وكذلك يفيد البحث للباحث في استيفاء إحدى الشروط للحصول على مستوى العالم الذين في قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

و) للباحث القادم

يمكن أن تصير نتائج هذا البحث أسسا في أداء البحث العلمي الأعمق.

هـ. توضيح المصطلحات

لسهولة البحث ولإجتناى عن الأخطاء في الفهم في تفسير مقاصد الموضوع، فتبين الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا البحث بالإستدراك الذهنية والعملية كما يلى:

١. التوضيح النظري

أ. العملية : هو ربط الشيء في مكانه، والإستعمال.^{١١} والعملية عند المحدثين

هو السعي إلى اشمالة الشحص الذين يرغب في اشمالتهم.^{١٢}

ب. الكلام : الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالذفس

الذي يعبر عند بالفاظ.^{١٣} وفي إصطلاح النحاة: لفظ مفيد.^{١٤}

ج. مهارة الكلام: هي من إحدى مهارات اللغوية التي تفضل على التحدث.

٢. توضيح العملية

أما شرح العملي في عملية تدريس مهارة الكلام في تدريس اللغة العربية

بالمدرسة الثانوية الإسلامية سراج طالبين بالتار هو لتعرف محاولات المدرسة في

إقامة التعليم اللغة العربية بإستخدام وسائل التعليم لأجل ترقية مهارة الكلام وتحليل

كيفية عملية ها وتعريف إسهام هذه الوسائل في تعليم اللغة العربية و مشكلاتها

وحل مشكلتها.

¹¹ Pius A. Parnoto dan M. Dahlan Al-Barry, *Kamus Ilmiah Populer*, (Surabaya: Arkola, 2004), h. 40

¹² لوس مالوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار مشرق، ١٩٩٦)، ص ٤٦٠-٤٦١

¹³ أحمد فؤد العليان، المهارات اللغوية. (رياض: دار السلم، ١٩٩٢)، ص. ٨٦

¹⁴ الشيخ محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، *تقريرات ألفية ابن مالك في النحو والصرف* (ليريبا كديري: مدرسة هداية

و. ترتيب البحث

نبغى للباحثة أن تستكمل الشروط العملية في كتابة البحث العلمى حتى تسهل لها في عمليات كتابتها في فهم محتوياته. وأما ترتيب البحث في هذا البحث العلمى هو:

القسم الأول، ويحتوى على: صفحة الموضوع، وموافقة المشرف، وتصديق، و الإقرار، والشعار، والإهداء، وكلمة الشكر والتقدير، والملخص باللغة العربية، والملخص باللغة الإندونيسية، والملخص باللغة الإنجليزية، وفهرس، وقائمة الجدوال، وجدوال الملحقات.

القسم الرئيسي ويحتوى على الباب الأول: مقدّمة، حيث تشتمل : خلفية البحث، مسائل البحث، أغراض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، ترتيب البحث. الباب الثانى: النظريات وتشتمل على تدريس اللغة العربية (مفهوم اللغة العربية، مفهوم تعليم اللغة العربية، مهارة اللغة العربية)، دراسة عن مهارة الكلام في اللغة العربية (مفهوم مهارة الكلام، أهميات مهارة الكلام، أهداف مهارة الكلام، الخطوات على تدريب الكلام).

الباب الثالث: منهج البحث حيث يشتمل تصميم البحث، ومدخل البحث، ومكان البحث، وحضور الباحثة، ومصادر الحقائق، وطريقة المعاينة البحث، وطريقة جمع الحقائق، وأدوات جمع الحقائق، وطريقة تحليل الحقائق، وتفتيش صحة الحقائق.

الباب الرابع : تقديم نتائج البحث و يشتمل لمحة عن أحوال محل البحث, و تقديم الحقائق المحسولة من البحث و تحليلها.

القسم النهائي ويحتوى على الباب الخامس الخاتمة حيث تشمل على الخلاصة والتوصيات.